بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم احمدك يا اول الحمد كما انت اهله على هذا العقد ٥

هذه العقدة تسمى الزهرة النبوية في صفة الدنيا لدرية للامام الهمام ابي جعفر محمد عليه السلام تعلم مرارة

خذ ابو ذكاك للدنيا بحولي ... ومعاهد انت ودم قد بلي
ودع العيون وتابيه والهوى ... والابر قمر ذو كرارة محلي
ودع النصابي والصبابة بهوى ... ورد وجد في عضفيل الحل
غرا اغن اغر اعذ ابلج ... غنج غريب عوهي شكل
ظبي نفار الظبي نضد جيده ... والدر ريحة وحلة تهلل
اخوى يرى اذا ابتسم ضاحكا ... نرق ثالق عند ثل اثيل
ويزيك عقلا لا مهند فاره ... خوط بارق خده وفوز غفل
بزهو البكر كالجزل محضر ... وترا يحكي فقل صحيحا
وذوابه خديه يرهبها ... انوار شمس عنها لم تأفل
بخيم منطقه تقول لحلمه ... تعشو ونوره وبدر
تحوي فؤاد كحشيه مالهوى ... ما الحب الا للحبيب الاول
ودع الغرام برنه يعتولها ... غلب الرقاب وتحكم معتل
ونفوذ حكم في البلاد وهيبة ... كادت تصدع عقل ضم الجلد
وتالوني مطعم او ملبس ... او مركب وعلون بنيان علو
هذه محاسن زهرة الدنيا التي ... عرفت نفر يغر وتبدل
لا حال فيها يستمر بقاؤه ... فانظر الى احوال الفكر واعقل
فطفولة وشبيبة وكهولة ... يرعدها شيخوخة لمهل
ضعف تقوة ذا ستمي ... ضعف بقاها فاعتبر وتامل
ماذا الطاول ذو الحجا دون ... يرميه نقد صفاته في المقتل
ام كفر ضاء طلا وذا ... ما كان منه في الحليل الاول
واذ مضى ما اصبح مما فات ... فلك وهما اعدو شتى تبع الحظل
لا تظهر النعمة فما حصل ... فيها ولا تدرع لطيف ظل
وذو الذاكر ذا الشيء ما يفي ... حتى يصير كانه لم يحصل
فاخلع هوى دار الفنا واطرد ... دار البقاء عظيم كل معقل
واذا اعلمت انه متفاضل ... فاشغل فؤادك بالكمال الافضل ٥

هذه الابيات ملفظ وصل الاحباب ... للمستغل ... ابي الحسن ... الزهرة ...

معولون في ممك بقبائل ولما ... تاوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ... وسل اكرمه عزة النفس اكرما
وما قل رزق لاح لي فتبعته ... ولا كل ما لاقيت ارهاه منعما
اذا انا رد مورد قل قراري ... ولكن نفس الحر تحمل لقما
واكرم نفسي ان اضاح قائبا ... وان اتلقى بالمديح مذمما
انزهها عن بعض ما يشينها ... مخافة اقوال الخنا فيم اولما
ولم ارض حتى العلم اركبت كلما ... بيا طمع صغر ذل تسلما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ... لاخدم من لا يبتغي لي اخدما
اذا لا اصطناع الله فيه فكان اجتنا ... وان اهل العلم قاموه طالما
وان اهل العلم قاموه طالما ... ولم يعظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا ... محياه بالاطماع حتى تهتكا

رحمان

ان دهرا يود قصد ذوي العلم ... لدهر ... العقل الرقيق
رب علم اضاعه عدم المال ... ومحل ... غلبه الشغب
وكرام ... يحيى كرم الناس ... وقد ظلمهم زمان لئيم

نهاية المخطوطة